OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Educational Methodology of Da'wah in Wahdah Islamiyah in Forming the Personality of Muslim Female Preachers (IAI STIBA Makassar)

المنهجية التربية الدعوية لدى جمعية الوحدة الإسلامية في تكوين شخصية الداعية المسلمة (IAI STIBA Makassar)

Muflihatul Fauzah[1], Fahmi Ridha[2], Nidaul Jannah[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: muflihatulfauzah395@gmail.com[1]; fahmi.ridha@edu.mc.ac.id[2];
nidauljannah@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This study arises from the need to develop a comprehensive da'wah educational methodology amid contemporary social, cultural, and intellectual challenges. It aims to prepare Muslim female preachers who possess a balance of faith, knowledge, and skills. The study seeks to analyze the da'wah educational methodology implemented by Wahdah Islamiyah in shaping the personality of Muslim female preachers at IAI STIBA Makassar, as well as to examine its implementation through educational programs and activities. This study employed a qualitative method with a descriptive-analytical approach. Data were collected through indirect interviews and document analysis. The first finding shows that the da'wah educational methodology at IAI STIBA Makassar is based on an integrated educational system that combines scientific foundation, spiritual development, and the enhancement of da'wah skills through gradual objectives, programs, and activities aimed at forming Muslim female preachers with faith, good character, and da'wah competence. The second finding reveals that the implementation of the da'wah educational methodology at IAI STIBA Makassar is carried out systematically through the role of female mentors in guidance, supervision, and continuous evaluation, while considering individual differences and applying various educational methods that contribute to building mature and balanced female preachers who are capable of carrying out their roles in society.

Keywords: Da'wah education, Da'i character, Tarbiyah

Abstrak

Penelitian ini berangkat dari kebutuhan untuk mengembangkan metodologi pendidikan dakwah yang komprehensif di tengah tantangan sosial, budaya, dan pemikiran kontemporer. Hal ini bertujuan untuk mempersiapkan daiyah muslimah yang memiliki keseimbangan antara iman, ilmu, dan keterampilan. Penelitian ini bertujuan menganalisis metodologi pendidikan dakwah yang diterapkan oleh Jam'iyyah Wahdah Islamiyah dalam pembentukan kepribadian daiyah muslimah di IAI STIBA Makassar, serta mengetahui penerapannya melalui program dan kegiatan pendidikan. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan deskriptif-analitis,

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

dan data dikumpulkan melalui wawancara tidak langsung serta studi dokumentasi. Hasil pertama menunjukkan bahwa metodologi pendidikan dakwah di IAI STIBA Makassar didasarkan pada sistem pendidikan terpadu yang menggabungkan penguatan keilmuan, pembinaan spiritual, dan pengembangan keterampilan dakwah, melalui tujuan, program, dan kegiatan bertahap yang bertujuan membentuk pribadi daiyah muslimah yang memiliki keimanan, akhlak, dan kompetensi dakwah. Hasil kedua menunjukkan bahwa penerapan metodologi pendidikan dakwah di IAI STIBA Makassar dilakukan secara sistematis melalui peran murabbiyah dalam pembinaan, pendampingan, dan evaluasi berkelanjutan, dengan memperhatikan perbedaan individu serta menggunakan berbagai metode pendidikan yang berkontribusi dalam membangun pribadi daiyah yang matang dan seimbang serta mampu menjalankan perannya di masyarakat.

Kata kunci : Karakter dai, Pendidikan dakwah, Tarbiyah

ملخص البحث

تنبع هذه الدراسة من الحاجة إلى تطوير منهجية تربوية دعوية شاملة في ظل التحديات الاجتماعية والثقافية والفكرية المعاصرة، بما يسهم في إعداد داعية مسلمة تجمع بين الإيمان والعلم والمهارة. وتهدف الدراسة إلى تحليل المنهجية التربوية الدعوية لدى جمعية الوحدة الإسلامية في تكوين شخصية الداعية المسلمة في IAI STIBA Makassar، ومعرفة كيفية تطبيقها من خلال البرامج والأنشطة التربوية. واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي بأسلوب وصفي تحليلي، وجمعت البيانات عبر المقابلات غير المباشرة ودراسة الوثائق. وتظهر النتيجة الأولى: تقوم المنهجية التربوية الدعوية لدى جمعية الوحدة الإسلامية في IAI STIBA Makassar على نظام تربوي متكامل يجمع بين التأصيل العلمي والتزكية الروحية وتنمية المهارات الدعوية، من خلال أهداف وبرامج وأنشطة متدرجة تهدف إلى تكوين شخصية داعية مسلمة تمتلك الإيمان والأخلاق والكفاءة الدعوية. كما تظهر النتيجة الثانية: يتمّ تطبيق المنهجية التربوية الدعوية في IAI STIBA Makassarبصورة منهجية من خلال دور المربية في التوجيه والمتابعة والتقويم المستمر، مع مراعاة الفروق الفردية واستخدام أساليب تربوية متنوعة تسهم في بناء شخصية دعوية ناضجة ومتوازنة قادرة على أداء دورها في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: التربية الدعوية، شخصية الداعية، منهجية الدعوة

المقدمة

تعدّ الدعوة إلى الله تعالى من أشرف المهمّات التي تولّاها الأنبياء والمرسلون عليهم السلام، إذ شكّلت جوهر رسالتهم ومقصد بعثتهم، وقد أثنى الله تعالى على من يقوم بها، فقال سبحانه: ﴿ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين﴾ (فصلت: ٣٣)، واستمرّ هذا النهج عبر العصور حتى يومنا هذا حيث شاركت المرأة المسلمة في حمل رسالة الدعوة والإسهام في نشر القيم الإسلامية في مختلف البيئات والمجتمعات (Mohammed and Omar 2017). وتعدّ الدعوة بالنسبة للداعية المسلمة مسؤولية تربوية ورسالية تهدف إلى دعوة النساء والمجتمع إلى الخير والأخلاق، وبيان نعم الدنيا والآخرة، والتحذير من أسباب الانحراف، مع السعي إلى

تعليم الغافلات وبناء الوعي الديني بأسلوب منظّم ومنهجي يحقّق الكفاءة والفاعلية في العمل الدعوي (Illahi et al. 2025).

ومع ما يشهده العصر الحديث من تحوّلات متسارعة وتحدّيات فكرية وثقافية واجتماعية متعدّدة، تبرز الحاجة إلى إعداد داعية مسلمة تمتلك منهجية تربوية دعوية شاملة، قادرة على مواكبة هذه المتغيّرات، ومؤسّسة على أصول شرعية راسخة، ورؤية واقعية واضحة. ولم يعد العمل الدعوي مقتصرا على التوجيه الوعظي أو الجانب النظري، بل أصبح يتطلّب بناء متكاملا لشخصية الداعية، يجمع بين العلم والتطبيق، ويحقّق التوازن بين المعرفة والسلوك، بما يعزّز من كفاءتها في أداء رسالتها الدعوية في مختلف السياقات الاجتماعية والتعليمية (Amir, Al-Khatib, and Hasan 2025).

وفي هذا الإطار، تعدّ التربية عنصرا أساسيا في تكوين شخصية الداعية المسلمة في المنظور الإسلامي، إذ تهدف إلى تنمية شخصيتها تنمية شاملة ومتوازنة تشمل الجوانب العقدية والفكرية والسلوكية. وتزداد أهمية التربية في ظلّ ما يشهده الواقع من تراجع في القيم الأخلاقية، لا سيّما لدى الفتيات والشابات، مما يستدعي إعداد داعيات يمتلكن الوعي والبصيرة، ويستطعن التمييز بين الحق والباطل، والإسهام الإيجابي في المجتمع. ولا تنفصل التربية الدعوية عن دور المربّية التي تمثّل عنصرا محوريا في هذه العملية، إذ لا يقتصر دورها على نقل المعرفة، بل يشمل بناء الشخصية وتنمية القيم وتعزيز الانضباط والمسؤولية. ومن أبرز الوسائل المعتمدة في هذا السياق الحلقات التربوية، التي تعدّ بيئة منظّمة لتحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي، وتسهم في إعداد شخصية دعوية متكاملة تجمع بين الصلاح الفردي والإسهام المجتمعي (Choliq et al. 2025).

كما أنّ إعداد الداعية المسلمة يتطلّب امتلاك شخصية دعوية متكاملة، تتّسم بالالتزام الأخلاقي والوعي بأهداف الدعوة، إلى جانب مهارات الاتصال والتأثير، حيث إنّ الداعية المسلمة تعدّ وارثة لرسالة الأنبياء، الأمر الذي يقتضي أن يكون قدوة حسنة في سلوكه وأقواله. وفي هذا السياق، تبرز أهمية التكامل بين مضمون الرسالة الدعوية ووسائل إيصالها، سواء عبر الاتصال المباشر أو من خلال الوسائط الحديثة (Fadhilah 2023). كما يكتسب دور المرأة في العمل الدعوي أهمية متزايدة، نظرا لدورها الفاعل في توجيه النساء ومعالجة قضاياهنّ من منظور شرعي دقيق، الأمر الذي يعزّز من فاعلية الخطاب الدعوي النسائي، ويسهم في بناء مجتمع قائم على القيم الإسلامية (Faizah and Alkhalimi 2023).

في ضوء ذلك، ظهرت مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع تكوين شخصية الداعية المسلمة من خلال الأنشطة التربوية الدعوية. فقد دلّت نتائج دراسة أنّ تكوين شخصية الداعية يتطلّب أساليب دعوية معاصرة

تجمع بين المهارات والتوعية الرقمية والقيم الإسلامية لتعزيز فاعلية الدعوة (Ruhama, Mulyadi, and Marginingsih 2022). كما دلّت دراسة أخرى أنّ التربية الأخلاقية القائمة على القيم الإيجابية تسهم في بناء شخصية دعوية متوازنة من خلال تعزيز المسؤولية وضبط الانفعالات والاستقلالية (Ni and Rahmawati 2019). وأكدت دراسة أخرى أنّ نجاح الدعوة يعتمد على الأخلاق والحكمة والذكاء العاطفي إلى جانب المهارات الفكرية (Al-Faruqi 2020)، وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في الاهتمام بتكوين شخصية داعية قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة بفاعلية.

وعلى الرغم من تشابه هذا البحث مع الدراسات السابقة في الاهتمام بتكوين شخصية الداعية، فإنه يختلف عنها في تركيزه على تحليل المنهجية التربوية الدعوية لدى جمعية الوحدة الإسلامية وتطبيقها في IAI STIBA Makassar من حيث أسسها وأساليبها التربوية في إعداد الداعية المسلمة. وتمثّل IAI STIBA Makassar نموذجا تطبيقيا لهذه المنهجية من خلال برامج تربوية تجمع بين الجوانب الإيمانية والعلمية والمهارية لإعداد داعيات قادرات على التأثير في المجتمع.

وبناء على ذلك، يسعى هذا البحث إلى تحليل هذه المنهجية وبيان كيفية تطبيقها في الواقع العملي، للكشف عن دورها في تكوين شخصية دعوية متوازنة قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة. كما تنبع أهمية الدراسة من ربط الجانب النظري بالتطبيق الميداني، بما يسهم في تطوير برامج إعداد الداعيات في المؤسسات التعليمية والدعوية.

منهج البحث

يعدّ مدخل البحث في هذه الدراسة مدخلا كيفيّا؛ لأنّه يركّز على فهم الظواهر وتحليلها بصورة عميقة من خلال دراسة المعاني والأفكار والآراء المرتبطة بموضوع البحث، دون الاعتماد على البيانات الرقمية أو الإحصائية. كما يهدف هذا المدخل إلى الوصول إلى فهمٍ شاملٍ للواقع المدروس في سياقه الطبيعي، من خلال جمع البيانات الوصفية وتحليلها تحليلا استقرائيّا للكشف عن أبعاد الظاهرة وتفسيرها تفسيرا علميّا (Nurrisa, Hermina, and Norlaila 2025). أمّا نوع البحث فهو وصفيّ تحليليّ، حيث يسعى الباحث إلى وصف الظاهرة وصفا دقيقا ومنظّما، ثم تحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بها للوصول إلى نتائج علمية تسهم في تفسير المشكلة البحثية وبيان أبعادها بصورة موضوعية ومنهجية (Fitrah 2016).

ويجرى هذا البحث في بيئة IAI STIBA Makassar، حيث تنفّذ البرامج التربوية الدعوية بصورة منظمة. وقد تم اختيار عدد من المشاركات في هذه البرامج بوصفهنّ مستجيبات للبحث، وهنّ من المربيات والمتربيات، وذلك لارتباطهنّ المباشر بموضوع الدراسة. ويعتمد اختيارهنّ على مدى مشاركتهنّ الفعلية في الأنشطة التربوية الدعوية، بما يتيح الحصول على بيانات دقيقة تعكس واقع التطبيق.

وقد مرّ هذا البحث بعدة مراحل منهجية منظّمة، بدءا من تحديد المشكلة وصياغة أهداف الدراسة، مرورًا بجمع المصادر المرجعية الأساسية والثانوية، ثم اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة. وتجمع البيانات في هذا البحث من خلال المقابلة غير المباشرة عبر وسائل الاتصال الحديثة، مثل تطبيق واتساب، حيث يتم الحصول على البيانات في صورة محادثات نصية ورسائل صوتية. كما تُستخدم طريقة التوثيق من خلال الرجوع إلى الكتب والمقالات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة، وذلك لدعم البيانات الميدانية وتعزيز مصداقيتها. وصولًا إلى مرحلة تحليل البيانات وتفسيرها وفق المنهج الوصفي التحليلي. وقد أسهمت هذه المراحل في تنظيم مسار البحث بصورة علمية دقيقة، بما يعزّز من موثوقية النتائج وإمكانية الاستفادة منها.

وأخيرا، تمّ تحليل البيانات واستخلاص النتائج المتعلقة بالمنهجية التربوية الدعوية لدى جمعية الوحدة الإسلامية في تكوين شخصية الداعية المسلمة في IAI STIBA Makassar، مع بيان أهم الجوانب التربوية والتطبيقية التي تسهم في بناء شخصية الداعية. كما أبرز هذا البحث التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي في هذه المنهجية، ومدى ملاءمتها للواقع الدعوي المعاصر. وبناء على ذلك، خلص البحث إلى أهمية العناية بالمنهجية التربوية الدعوية لدى جمعية الوحدة الإسلامية، وتفعيلها بصورة منهجية، بما يسهم في إعداد داعيات مؤهلات وقادرات على مواجهة التحديات الدعوية في الواقع المعاصر.

النتائج والمناقشة

تعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها استنادا إلى البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات غير المباشرة مع عدد من المربيات التربوية الدعوية في IAI STIBA Makassar وتهدف هذه المناقشة إلى تحليل واقع المنهجية التربوية الدعوية المطبقة في تكوين شخصية الداعية المسلمة، والكشف عن أهدافها وأساليبها وآليات تطبيقها في البيئة التربوية. كما تسعى الدراسة إلى بيان مدى فاعلية هذه المنهجية في بناء شخصية دعوية

متوازنة تجمع بين التأصيل العلمي والتزكية الروحية والكفاءة العملية، مع ربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

١. المنهجية التربوية الدعوية لدى جمعية الوحدة الإسلامية في تكوين شخصية الداعية المسلمة IAI STIBA) Makassar).

أ. مفهوم المنهجية التربوية الدعوية وأسسها

المنهجية هي تحليل علمي شامل يهدف إلى فهم القواعد والإجراءات التي يقوم عليها أي نظام، من خلال دراسة أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، وبيان كيفية تنظيم خطواته بصورة دقيقة ومنهجية. وهي لا تقتصر على وصف الطريقة فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى تفسيرها وتقويمها وبيان مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة، كما تعنى بتحديد المعايير التي تضمن سلامة النتائج ودقتها وموضوعيتها (Sofiyana et al. 2022).

التربية هي مصطلح في التعليم الإسلامي مشتق من كلمة "ربّ" التي تعني التربية والرعاية والتنمية. واصطلاحا تفهم التربية على أنها عملية تربوية تهدف إلى إعداد المتعلم بشكل تدريجي ليتمكن من تنمية قدراته ومواهبه وإمكاناته على نحو متكامل يوصله إلى الكمال في الحياة. وتشمل التربية تنمية الجوانب العقلية والجسدية والأخلاقية والمدنية والاجتماعية بشكل متوازن. كما يتضمن هذا المصطلح معاني النمو والإصلاح والتنظيم والرعاية المستمرة حتى الوصول إلى مرحلة الكمال. وبذلك لا تقتصر التربية على التعليم فقط، بل هي عملية بناء شاملة تتم بصورة تدريجية ومنهجية ومتكاملة (Nur'Aini, Sugiati, M.Arya Dana, Wahyudi 2020). الدعوة بأنها عملية توجيه الناس ودعوتهم إلى دين الله تعالى، وتشجيعهم على فعل الخير واتباع الحق وترك الباطل (Bay, Firdaus, and Hanif 2025).

بناء على المفاهيم السابقة للمنهجية والتربية والدعوة، فإن المنهجية التربوية الدعوية هي إطار علمي منظم يهدف إلى فهم وتنظيم العملية التربوية الدعوية من خلال قواعد وإجراءات واضحة تستند إلى أسس نظرية وتطبيقات عملية. وهي عملية شاملة تهدف إلى إعداد الفرد إعدادًا متدرجًا ومتكاملًا في الجوانب العقلية والجسدية والأخلاقية والاجتماعية، بما يحقق تنمية شخصيته بصورة متوازنة. كما تقوم على توجيه الناس إلى دين الله تعالى ودعوتهم إلى الخير والحق وترك الباطل، باستخدام أساليب مخططة وفعّالة تحقق أهداف الدعوة والتربية معًا بشكل منظم وهادف.

تستند المنهجية التربوية الدعوية إلى مصادر أساسية، أبرزها القرآن الكريم والسنة النبوية في ترسيخ العقيدة وتوجيه السلوك (Rohadi and Roza 2024)، إلى جانب التعليم والبيئة التربوية والوسائل المعاصرة التي تسهم في

بناء شخصية الداعية وتنمية مهاراتها بشكل متكامل (Magfiroh, Irfan, and Info 2023)، وتتجلّى هذه المنهجية عمليا في نموذج جمعية الوحدة الإسلامية (IAI STIBA Makassar)، من خلال نظام تربويّ متدرّج يجمع بين الجوانب الإيمانية والعلمية والمهارية، بهدف إعداد داعية قادرة على مواجهة تحديات العصر والمساهمة في إصلاح المجتمع وفق المنهج الإسلامي.

ب. أهداف المنهجية التربوية الدعوية للطالبات في IAI STIBA Makassar

يعد تحديد أهداف المنهجية التربوية الدعوية للطالبات في IAI STIBA Makassar امتدادا للرؤية التربوية الشمولية التي تتبنّاها جمعية الوحدة الإسلامية، حيث تهدف هذه المنهجية إلى بناء شخصية إسلامية متكاملة تحقّق العبوديةَ لله تعالى، وتُدرِك دورَها كخليفةٍ في الأرض، وتسهم في نشر الرحمة في المجتمع. ولا تقتصر هذه الأهداف على الجانب الروحي فحسب، بل تشمل كذلك تنمية الجوانب العقلية والاجتماعية والمهنية، من خلال غرس القيم الإيمانية، وتعزيز الأخلاق الفاضلة، وتنمية روح الدعوة والعمل الجماعي، كما يتجلّى ذلك في خصائص :(5M) مؤمنة، مصلحة، مجاهدة، متعاونة، ومتقنة.

كما تسعى هذه المنهجية إلى إعداد طالباتٍ متميّزات يجمعن بين الإيمان والعلم والكفاءة، وقادرات على التكيّف مع متطلبات العصر والمساهمة الفاعلة في المجتمع. ويتحقق ذلك من خلال تحقيق التوازن بين ترسيخ الأسس الإسلامية، وتنمية الفكر، والتدريب على المهارات العملية. وبذلك يرتجى تكوين شخصية دعوية مستقلة، منتجة، متعاونة، وقادرة على أداء رسالتها الدعوية بكفاءة واحترافية، تحقيقا لمقصد بناء الإنسان الكامل في سياق الحياة المعاصرة (Iskandar, Samsuddin, Maya, et al. 2025).

وفي هذا الإطار، تمثّل حلقة التربية وحدة تطبيقية مركزية في تفعيل هذه الأهداف، إذ لا تقتصر وظيفتها على نقل المعارف الشرعية، بل تتجاوز ذلك إلى كونِها نظاما تربويا تكامليا يعنى ببناء الشخصية من خلال مسار منهجيّ متدرّج ومستمر. وتسهم اللقاءات الأسبوعية في دمج الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية ضمن بيئة تربوية تفاعلية، تتيح للطالبات فرص التعلّم والممارسةِ والتقويم، بما يعزّز من ترسيخ القيم وتحويلها إلى سلوك عمليّ مستدام.

وفيما يلي بيان تفصيليّ لخصائص (5M) بوصفها مخرجات تربوية مستهدفة:

تقوم شخصية الطالبة في المنهجية التربوية الدعوية على بعد المؤمنة الذي يرتكز على عقيدة صحيحة من القرآن والسنة وفق منهج أهل السنة والجماعة، وينعكس في سلوك تعبّديّ منتظم وعلاقة روحية عميقة بالله، يظهر أثرها في الالتزام بالعبادات اليومية. ويمتدّ ذلك إلى بعد المصلحة الذي يعبّر عن الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، حيث

تسعى الطالبة إلى الإسهام في إصلاح المجتمع من خلال الأنشطة الدعوية والمبادرات الاجتماعية، بما يعكس تكامل الإيمان مع الممارسة الواقعية (Samsuddin, Iskandar, and Nurshamsul 2020).

كما تتعزّز هذه الشخصية من خلال بعد المجاهدة التي تجسّد روح البذل والاجتهاد في سبيل تحقيق مرضاة الله، عبر تسخير الطاقات والإمكانات في مجالات الدعوة والإصلاح، مع ما يصاحب ذلك من الانضباط والصبر والمثابرة. ويأتي بعد المتعاونة ليؤكّد أهمية العمل الجماعيّ، حيث تنمّى لدى الطالبة مهارات التعاون والتواصل الفعّال، واحترام الآراء، والعمل ضمن فريق متكامل، بما يسهم في ترسيخ روح الأخوّة الإسلامية. وتكتمل هذه المنظومة ببعد المتقنة الذي يشير إلى الإحكام والجودة في الأداء، من خلال التزام الطالبة بالمسؤولية والانضباط، وإتقان المهام الموكلة إليها وفق معايير مهنية وأخلاقية، إلى جانب تنمية الكفايات القيادية والإدارية، بما يمكّنها من أداء أدوارها الدعوية بكفاءة وفاعلية (Iskandar, Samsuddin, Idharudin, et al. 2025).

وبناء على ما سبق، يتبيّن أنّ المنهجية التربوية الدعوية تقوم على رؤية تكاملية تزاوج بين التأصيل النظريّ والتطبيق العملي، عبر مسار تربويّ طويل الأمد، يعنى بتكوين شخصية دعوية متوازنة، قادرة على الجمع بين الإيمان العميق، والوعي المعرفي، والكفاءة العملية، بما ينسجم مع متطلبات الواقع المعاصر، ويسهم في تحقيق مقاصد الدعوة الإسلامية في مختلف المجالات.

ت. منهج وأنشطة التربية الدعوية

استنادا إلى نتائج المقابلة، تنفذ عملية التأهيل الدعوي عبر أساليب متكاملة تشمل الحلقات والمحاضرات والمناقشات والتبليغ العام والتربية الجماعية والدورات الشرعية وبرامج إعداد المربيات، بما يعكس تصميما منهجيا يهدف إلى إعداد كوادر ذات فهم اسلامي وكفاءة دعوية. وتعد حلقات التربية المحور الرئيس في هذه العملية، إذ تمثل وسيلة أساسية لاستقطاب الأفراد وتربيتهم تربية مكثفة تؤهلهم للقيام بدورهم في الدعوة. وفي IAI STIBA Makassar، تنظم هذه العملية ضمن منهج متدرج وموجه، يتجدد وفق احتياجات التنظيم، حيث تمر التربية بست مراحل رئيسة: التعريف الاولى والتعريف الثانية والتكوين الاولى والتكوين الثانية والتنفيذية والاتقان، بما يضمن إعداد دعاة مؤهلين بصورة متكاملة.

أما طريقة الخطابة فهي من أقدم الأساليب الدعوية وتعرف أيضا باسم المحاضرة وتندرج ضمن فئة الدعوة القولية وهي الدعوة التي تقدم عن طريق القول أو اللسان ويستمع إليها المدعوون وتعد الخطابة وسيلة فعالة لنقل المعرفة الشرعية وفن إيصال الرسائل الدعوية بشكل مؤثر كما أشار الشيخ سعيد بن سالم بمفهوم البلاغة الدعوية

(Muhibuddin 2017). ويعد التبليغ الأكبر من الأساليب الدعوية الفعالة في نشر التعاليم الإسلامية على نطاق واسع إذ لا يقتصر على المحاضرات بل يشمل أيضا نقاشات تفاعلية وجلسات أسئلة وأجوبة تعزز الفهم العميق ويسهم هذا النشاط في ترسيخ القيم الإسلامية ورفع الوعي الديني مع تمكين الأفراد من تطبيق هذه القيم في حياتهم اليومية ليشكل نموذجا قابلا للتطبيق في بيئات مشابهة (Fadli et al. 2025).

وتعد طريقة المناقشة من الأساليب الفعالة في التربية الإسلامية إذ تسهم في تنشيط مشاركة المتعلمين وتنمية التفكير النقدي ومراعاة الفروق الفردية بما يعزز الفهم التدريجي ويرسخ القيم ويحدث تغييرا في الاتجاهات من خلال التفاعل وتبادل الأفكار (Rahmat 2010). كما تفهم التربية المشتركة بوصفها نموذجا تربويا جماعيا قائما على تعزيز روح الوحدة والأخوة الإسلامية حيث تنفذ عبر أنشطة تعاونية تسهم في توحيد الرؤية الدعوية وتقوية العلاقات الاجتماعية وتنمية القدرات بما يجعل العملية التربوية أكثر تنظيما واستدامة واستجابة لمتطلبات المجتمع (Mubarok 2011).

أما الدورة الشرعية فهي برنامج تعليمي مكثف ينفذ خلال مدة محددة يهدف إلى تعميق الفهم الديني وتعزيز تطبيق التعاليم الإسلامية بصورة منهجية ولا تقتصر على تنمية المعرفة الشرعية بل تشمل أيضا تحسين جودة العبادة وبناء الشخصية من خلال غرس الأخلاق والانضباط كما تسهم في تنمية المهارات الدعوية مما يجعلها وسيلة استراتيجية لإعداد كوادر دعوية تجمع بين العلم والأخلاق (Maziyyat 2024). وأخيرا ينظم برنامج تدريب المربيات لإعداد كوادر قادرة على أداء دور التربية بصورة شاملة بوصفهن مربيات وقدوات في السلوك والحياة ويركز البرنامج على ترسيخ الانضباط والمسؤولية الأخلاقية من خلال الجمع بين التأصيل العلمي والتطبيق العملي كالنقاشات والمحاكاة التربوية ويهدف إلى تخريج مربيات يمتلكن الجاهزية العلمية والروحية والمنهجية بما يمكنهن من الإسهام الفاعل في تربية الأجيال وغرس القيم الإسلامية في المجتمع (Stiba.ac.id 2025).

٢. تطبيق المنهجية التربوية الدعوية في IAI STIBA Makassar

في عملية تكوين شخصية الداعية، يقوم المربي بدور متعدد الوظائف بوصفه قائدا، ومعلما، ووالدا، وصاحبا للمدعو، مما يقتضي امتلاكه كفاءات في القيادة والتعليم والتوجيه والتعامل. ويختلف هذا الدور عن دور المبلغ الذي يركز على تقديم المواد الدعوية بشكل عام، إذ إن المربي يؤدي دورا أكثر تعقيدا من خلال علاقة تفاعلية مكثفة وتربية شاملة تشمل الجوانب النفسية والروحية والاجتماعية للمدعو. ويتوافق ذلك مع ما قررته الأدبيات التربوية الإسلامية، حيث يعد المربي مفهوما أوسع من المعلم، إذ لا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل يمتد إلى تربية الجوانب

الروحية والجسدية والنفسية للمتعلم. ومن هنا، يحتل المربي مكانة رفيعة في الإسلام، لما له من دور استراتيجي في إعداد الكوادر الدعوية القوية والملتزمة (Khasanah 2020).

وفي هذا السياق التطبيقي، واستنادا إلى نتائج المقابلة مع أم كلثوم، تشارك المربية في إعداد المنهج التربوي وتنظيم اللقاءات الأسبوعية كحلقة التربية، مع متابعة مستمرة لتطور عبادات الطالبات وسلوكهن، مما يجعلها حلقة وصل بين التخطيط المنهجي والتطبيق العملي. ولا تقتصر التربية على نقل المعرفة، بل تمتد إلى تزكية النفس من خلال توجيه الطالبات لترجمة القيم الشرعية إلى سلوك يومي عملي، مع اعتماد أسلوب النقاش التفاعلي الذي ينمي مهارات التعبير والتفكير النقدي. كما تراعي المربية الفروق الفردية بين الطالبات عبر أساليب مرنة في التوجيه، كمنح أهداف تدريجية لمن تواجه صعوبة في الحفظ، أو إسناد مهام قيادية لمن تظهر لديها قدرات تنظيمية، بما يؤكد أن العملية التربوية تهدف إلى تنمية الإمكانات الفردية وبناء شخصية متكاملة تجمع بين العلم والنضج الروحي والفكري.

ولضمان فاعلية هذه العملية التربوية واستمراريته، في ضوء نتائج المقابلة مع المربية سري رسكي وحيوني نور، يتبين أن نظام المتابعة والمرافقة يمثل عنصرا أساسيا في توجيه العملية التربوية، حيث يتم تقويم تطور الطالبات بصورة دورية. وهذا يدل على أن التربية لا تقوم على الجانب النظري فحسب، بل تعتمد أيضا على المتابعة المستمرة لضمان تحقيق الأهداف التربوية ،حيث يتم تقويم تطور الطالبات بشكل دوري من خلال لقاءات إرشادية منتظمة وسجلات توثيقية تشمل الحضور ومستوى التفاعل والمشاركة الدعوية، مما يتيح تقديم صورة شاملة عن مسار كل طالبة ويساعد في اتخاذ قرارات تربوية مناسبة، ولا يقتصر ذلك على الجانب الإداري بل يمتد إلى متابعة نوعية قائمة على المراجعة المستمرة والتحسين التدريجي. وعند ظهور ضعف في الالتزام أو خلل سلوكي، تعتمد المربية أسلوبا حواريا يقوم على التفهم والتوجيه الشخصي بهدف بناء وعي داخلي لدى الطالبة يجعل التزامها نابعا من قناعة ذاتية لا من إلزام خارجي، مع مراعاة الفروق الفردية وتوفير الإرشاد عند الحاجة، وبذلك يجمع هذا النظام بين التقويم المنهجي والمرافقة الإنسانية، مما يسهم في تنمية الطالبات تدريجيا ليصبحن أكثر نضجا والتزاما، وقادرات على أداء دورهن الدعوي بكفاءة، ويعزز التكامل بين التخطيط التربوي والتطبيق العملي.

وكما قالت الأستاذة مطهّرة، فإنّ تقويم تطور الطالبات في برنامج التربية يتمّ بصورة منهجية مستمرة، من خلال اختبار الترقية الذي لا يقتصر على قياس التحصيل العلمي، بل يشمل الاستعداد النفسي والنضج الروحي، إلى جانب تقييم فهم المواد التربوية والانضباط وتحمل المسؤولية، مما يجعله أداة أساسية لضبط جودة المسار التربوي. كما يتم التقويم عبر المتابعة الدورية داخل الحلقات، حيث يُلاحظ تطور الفهم والسلوك والالتزام، ويُقاس الاستيعاب من خلال المناقشة والأسئلة والتكليفات، إضافة إلى تقويم الحفظ من حيث الطلاقة والدقة والاستمرار، بما يمكّن

المربية من توجيه كل طالبة وفق احتياجاتها. وعند ظهور ضعف في الالتزام، تعتمد المربية أسلوبا حواريا قائما على التفهم، من خلال جلسات فردية تهدف إلى كشف الأسباب ومعالجتها، ثم تقديم توجيه مناسب يشمل تعزيز الجانب الإيماني وتنظيم الأولويات بأسلوب رفيق داعم. وبذلك يتحول التقويم إلى وسيلة لبناء الشخصية لا مجرد أداة ضبط، وهو ما يعكس أن المنهجية التربوية الدعوية تقوم على نظام متدرج ومتكامل يجمع بين التزكية والتأهيل العلمي والمهاري والمتابعة المستمرة في إعداد داعية مسلمة ناضجة.

وفي سياق تطبيق هذه المنهجية التربوية الدعوية، تبرز تحديات متعددة ناتجة عن تنوع الخلفيات الأسرية والثقافية، واختلاف الدوافع والقدرات بين الطالبات، مما يفرض اعتماد منهج تربوي مرن لا يقتصر على الجانب النظري، بل يراعي الفروق الفردية من خلال توجيه شخصي قائم على الفهم والحكمة (Salim, Syah, and Arifin 2024). ولا تقتصر التربية على نقل المعرفة، بل تمتد إلى تنمية الوعي وتعزيز الدافعية وغرس القيم الإيمانية تدريجيا، خاصة لدى من يفتقدن الدافع الذاتي (Tirta 2025). كما يتم التعامل مع تفاوت القدرات بالتركيز على التربية القلبية والروحية، عبر القدوة والنصيحة وتهيئة بيئة إيمانية مؤثرة، انطلاقا من أن التغيير العميق ينبع من الداخل (Marfu et al. 2024).

وعند ظهور ضعف في الالتزام، تشير الأستاذة سري رسكي وحيوني نور إلى أن المربية تعتمد المربية أسلوب الحوار والتوجيه لفهم أسباب المشكلة ومعالجتها تدريجيا، بينما تعالج حالات ضعف المشاركة بإجراءات تربوية إضافية، كالدورات التأديبية التي تهدف إلى التعويض والتقويم لا إلى العقوبة، مع مراعاة مستوى التقصير تحقيقا للعدالة. وفي الوقت نفسه، تخضع البرامج التربوية لتقويم مستمر وتطوير منهجي، مع منح المربيات مرونة في اختيار الأساليب والمواد المناسبة، وتدريبهن على مهارات التواصل وفهم خصائص الجيل المعاصر، بما يضمن مواكبة التغيرات دون الإخلال بالثوابت. وبذلك يتبيّن أن التحديات لا تعيق مسار التربية، بل تسهم في تطويره، من خلال الجمع بين المتابعة الشخصية، والبرامج التصحيحية، والتقويم المستمر، وصولا إلى إعداد داعية ناضجة ومتوازنة وقادرة على أداء دورها في المجتمع.

خلاصة البحث

بناء على نتائج التحليل المتعلق بمفهوم المنهجية التربوية الدعوية وأهدافها وأساليبها وتطبيقها في IAI STIBA Makassar، توصل الباحثة إلى النتيجتين التاليتين وهي عبارة عن الجواب لسؤالي البحث، كما يلي:

النتيجة الأولى: أنّ المنهجيةَ التربويةَ الدعويةَ لدى جمعية الوحدة الإسلامية في IAI STIBA Makassar تقوم على رؤيةٍ تربويةٍ شاملةٍ تجمع بين التأصيل العقدي والتطبيق العملي في تكوين شخصية الداعية المسلمة، من خلال نظامٍ تربويٍّ متدرّجٍ يركّز على تنمية الجوانب الإيمانية والعلمية والمهارية والاجتماعية بصورة متوازنة. وقد تجلّى ذلك في اعتماد الحلقات التربوية والمحاضرات والمناقشات والدورات الشرعية وبرامج إعداد المربيات بوصفها وسائلَ عمليةً لترسيخ القيم الإسلامية وتنمية الكفايات الدعوية. كما أسهمت خصائص (5M) في بناء شخصيةٍ مؤمنةٍ ومصلحةٍ ومجاهدةٍ ومتعاونةٍ ومتقنةٍ، قادرةٍ على التكيّف مع تحديات العصر وأداء رسالتها الدعوية بكفاءةٍ ووعيٍ ومسؤولية. وبذلك يتبيّن أنّ هذه المنهجية لا تقتصر على نقل المعرفة الشرعية فحسب، بل تهدف إلى إعداد داعيةٍ متكاملة الشخصية، تجمع بين عمق الإيمان، ونضج الفكر، وحسن السلوك، والقدرة على الإسهام الإيجابي في إصلاح المجتمع وتحقيق مقاصد الدعوة الإسلامية في الواقع المعاصر.

النتيجة الثانية: يتبيّن أنّ تطبيقَ المنهجيةِ التربويةِ الدعويةِ في IAI STIBA Makassar يقوم على نظامٍ تربويٍّ متكامل يجمع بين التأهيل العلمي والتزكية الروحية والمتابعة المستمرة، من خلال دور المربية التي لا تقتصر مهمتها على نقل المعرفة، بل تمتد إلى التوجيه والإرشاد وبناء الشخصية الدعوية بصورة شاملة. وقد ظهر ذلك في اعتماد الحلقات التربوية، والمتابعة الفردية، والتقويم الدوري، واختبارات الترقية، بوصفها وسائلَ منهجيةً تهدف إلى تنمية الوعي والانضباط وتحويل القيم الإسلامية إلى سلوك عمليٍّ مستدام. كما راعت هذه المنهجية الفروق الفردية بين الطالبات من خلال أساليب مرنة قائمة على الحوار والتدرج والتوجيه الشخصي، مع توفير برامج تصحيحية وتطويرية تسهم في معالجة جوانب الضعف وتعزيز الدافعية الذاتية. وعلى الرغم من التحديات الناتجة عن تنوع الخلفيات واختلاف القدرات والدوافع، فإنّ النظام التربوي استطاع الحفاظ على فاعليته عبر التقويم المستمر وتطوير الأساليب التربوية بما يواكب متطلبات العصر، الأمر الذي أسهم في إعداد داعية مسلمة ناضجة ومتوازنة، تمتلك الوعي الإيماني والكفاءة العلمية والقدرة على أداء رسالتها الدعوية بفاعلية داخل المجتمع.

المراجع

Al-Faruqi, Muhammad Utama. 2020. "Pendidikan Akhlaq Pendakwah Dalam Surat Maryam Ayat 41-50 Menurut Tafsir Fathul Qodir." *Jurnal El-Tarbawi* 13 (2): 149–74. https://doi.org/10.20885/tarbawi.vol13.iss2.art3.

Amir, Muhammad Faisal, Ahmad Abdurrazaq Al-Khatib, and Hadil Ismail Hasan. 2025. "The Methodology of Da ' Wah Education According to Muhammad Ahmad Ar-Rashid and Its Application in the Context of Da ' Wah in Indonesia." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 2259–72. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/.

Bay, Khairanni Artamevia, Rizal Firdaus, and Nazzharuddin Hanif. 2025. "The Dakwah Strategy of Raya Padang Japang Mosque." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 2678–88. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/%0AThe.

Choliq, Muthmainnah, Desyoni Advensia, Fatimatuzzahra Ade Sya'bani, and Habibah Izza Hanasri. 2025. "Eksistensi Pendidik Sebagai Murobbi: Kajian Terhadap Peran Ganda Dalam Pendidikan Pesantren Muthmainnah." *AEJ (Advances in Education Journal)* 2 (1): 464–79. https://journal.al-afif.org/index.php/aej/article/view/211.

Fadhilah, Ahmad. 2023. "Faktor Penyebab Kurangnya Minat Menjadi Da'i Pada Mahasiswa Jurusan Komunikasi Dan Penyiaran Islam Di IAIN Metro." Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro.

Fadli, Muhammad, Sofa Rahmadayani Nst, Wenny Elida Harahap, Faridah Apriyani, Alyah Khairani, and Sar. 2025. "Penguatan Pemahaman Masyarakat Terhadap Hari Besar Umat Islam Melalui Tabligh Akbar Di Desa Jambur Padang Matinggi" 1 (01): 17–25.

Faizah, Rohmatul, and Diva Vidia Alkhalimi. 2023. "Peran Perempuan Dalam Gerakan Dakwah Islam." *Jurnal Dakwah Dan Komunikasi* 2 (2): 100–108. https://ejournal.iain-manado.ac.id/ahsan/article/view/784.

Fitrah, Fajar Muhammad. 2016. "Metodologi Penelitian." Universitas Pendidikan Indonesia. https://jurnal.kopusindo.com/index.php/jtpp/index.

Illahi, Putri Kurnia, Husnul Khatimah, Tatang Hidayat, and Evi Khulwati. 2025. "The Concept Of Dakwah In The Family Study Of The Story Of The Prophet Ibrahim Alahi Al-Salam." *Proceeding Of International Conference On Islamic Studies* 7 (1): 2480–92. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/.

Iskandar, Samsuddin, Abdul Jabar Idharudin, and Balkis Nur Azizah. 2025. "Transformasi Karakter Religius Santri Melalui Halakah Tarbiyah: Peran Murabbi Dan Internalisasi Nilai 5 M." *Al-Qiblah: Jurnal Studi Islam Dan Bahasa Arab* 4 (6): 697–712. https://doi.org/10.36701/qiblah.v4i6.2699.

Iskandar, Samsuddin, Abdul Jabar Idharudin Rahendra Maya, Mowafg Masuwd, and Balkis Nur Azizah. 2025. "The Integrated Islamic Education System in Islamic Movements: A Philosophical Analysis of Wahdah Islamiyah's Educational Model." *El-Suffah: Jurnal Studi Islam* 2 (2): 190–218.

Khasanah, Nur. 2020. "Menjadi Guru Mulia." 2020.

Magfiroh, Andi Anis, Muflih Naufal Irfan, and Article Info. 2023. "Formal, Non-Formal, and Informal Islamic Education Institutions and Islamic Education Figures in Indonesia." *Journal of Indonesian Islamic Studies* 2 (2): 46–50.

Marfu, Nurry, Sari Madani Rambe, Muslim Affandi, and Mhd Subhan. 2024. "Motivasi Belajar Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam." *Journal of Education Research* 5 (4): 6001–5. https://doi.org/10.37985/jer.v5i4.1812.

Maziyyat. 2024. "Dauroh Syar'iyyah– Pondok Pesantren Maziyyatul Qur'an."

Mohammed, Maged Abdullah, and Syed Hadzrullathfi Syed Omar. 2017. "The Concept of Islamic Da'wah From Habib Umar Bin Hafiz Perspectives." *Malaysian Journal For Islamic Studies* 1 (2): 88–99. https://journal.unisza.edu.my/mjis/index.php/mjis/article/view/33.

Mubarok, Syahrul. 2011. "Peranan Majelis Ta'lim Gabungan Kaum Ibu Ad - Da'watul Islami Dalam Membina Sikap Keagamaan Jamaah." UIN Syarif Hidayatullah.

Muhibuddin, MA. 2017. "Metode Dakwah Dalam Perspektif Islam," 155–79.

Ni, Nurliya, and Endang Rahmawati. 2019. "Urgensi Pendidikan Karakter Dalam Membentuk Da ' i Berkepribadian Positif Pada Mahasiswa Komunikasi Penyiaran Islam Univeritas Muhammadiyah Mataram (Eksperimental Studi)" 2 (2): 1–16.

Nur'Aini, Sugiati, M.Arya Dana, Wahyudi, Sinta Ramadh. 2020. "At-Tarbiyah Sebagai Konsep Pendidikan Dalam Islam." *Inovativ: Jurnal Penelitian Pendidikan, Agama & Kebudayaan* 6 (1): 88–104. https://jurnal.iaih.ac.id/index.php/inovatif/article/download/138/92/469.

Nurrisa, Fahriana, Dina Hermina, and Norlaila. 2025. "Pendekatan Kualitatif Dalam Penelitian : Strategi , Tahapan , Dan Analisis Data." *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTPP)* 02 (03): 793–800. https://jurnal.kopusindo.com/index.php/jtpp/index.

Rahmat, Abdul. 2010. "Efektifitas Metode Diskusi Dan Ceramah Dalam Meningkatkan Motivasi Beragama Pada Mata Pelajaran PAI Siswa Kelas IX Di SMP 03 DAN SMP 07 Kota Gorontalo." *Jurnal Dakwah* XI (1): 67–87.

Ruhama, Safira, Acep Mulyadi, and Ria Marginingsih. 2022. "Pembentukan Karakter Da ' I Dalam Menghadapi Tantangan Dakwah (Character Building Of Dai In Facing The Challenges Of Da ' Wah)."

Rohadi, and 2.Ellya Roza. 2024. "Al Qur'an, Hadist, Dan Ijtihad Sebagai Sumber Pendidikan Islam." Jurnal Studi Islam Dan Humaniora 4 (2): 2003–11.

Salim, Roby, Muhibbin Syah, and Bambang Samsul Arifin. 2024. "Analisis Keragaman Latar Belakang Siswa Dalam Pembelajaran Dan Urgensi Pendidikan Multikultural." *AL-AFKAR: Jurnal For Islamic Studies* 7 (3): 1641–52. https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i3.1083.Analysis.

Samsuddin, Iskandar, and Mariyanto Nurshamsul. 2020. "Pendidikan Kader Da ' i Ormas Wahdah Islamiyah Melalui Halaqah Tarbiyah." *Jurnal Pendidikan Islam; Ta'dibuna* 9 (2): 283–300. https://doi.org/10.32832/tadibuna.v9i2.3527.

Sofiyana, Marinda Sari, Sukhoiri, Novita Aswan, Bangun Munthe, Lumastri Ajeng W, Raodhatul Jannah, Sutresna Juhara, et al. 2022. *Metodologi Penelitian Pendidikan*.

Stiba.ac.id. 2025. "Diklat Murabbi Takrif_ Menjadi Teladan Hidup, Bukan Sekadar Pengajar – Institut Agama Islam STIBA Makassar."

Syifa Ayu Tirta. 2025. "Internalisasi Nilai-Nilai Pendidikan Agama Islam Dalam Membentuk Karakter Mahasiswa / I Pai Uii Angkatan 2021 Di Era Digital." https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i3.1083%0AVol.